جامعة المنصورة

كليــة الآداب

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بكل من العدوانية والدوجماطيقية لدى طلاب الجامعة

إعـــداد

مى ممدوح أحمد حافظ

المعيدة بقسم علم النفس

بكلية الآداب – جامعة المنصورة

إشـــراف

الاستاذ الدكتور/ محمد نبيل عبد الحميد

أستاذ متفرغ مساعد بقسم علم النفس

كلية الآداب- جامعة المنصورة

الدكتور/ أكرم فتحى يونس

مدرس بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة المنصورة

مجـلة كلـــية الآداب – جامعـــة المنصـــورة

العدد الحادى و الخمسون – أغسطس ٢٠١٢

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بكل من العدوانية والدوجماطيقية لدى طلاب الجامعة (*)

مى ممدوح أحمد حافظ

مقدمـــة:

كانت مدارس العلاج النفسي ترجع السلوك المضطرب إلى انفعالات الفرد المكبوتة، ومع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهر تيار جديد يرجع اضطرابات السلوك إلى المعتقدات، أو الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد.ويؤكد هذا الاتجاه على دور العمليات المعرفية في فهم وتعديل السلوك الإنساني، وبالتالي أصبح الاهتمام يدور حول المنطق، والعقل، والتفكير، وتناول الفكر، والانفعال، والسلوك على اعتبار أن كل منهم يؤثر في الآخر، وأن العلاقة بينهم هي علاقة تأثير متبادل يؤكد على دينامية الشخصية، ومن ثم أصبح علم النفس يسير في الاتجاه المعرفي. (محمد أحمد غنيم ، ٢٠٠٢ :١٧٦)

فالجانب المعرفي في تناول وتقدير انفعالات الفرد من الأهمية، بحيث أصبح يحظى باهتمام العديد من الباحثين في المجال النفسي بصفة عامة، وفى مجال الإرشاد والعلاج النفسي بصفة خاصة.ومن المحاولات السيكولوجية الجادة التي اهتمت بالجانب المعرفي، وحاولت ربط هذا الجانب بالتفكير اللاعقلاني نظرية ألبرت أليس A.ELLIS والتي تعرف بنظرية العلاج العقلاني الانفعالي.(محمد عبد العال ومحمد عبد الظاهر ، ١٩٩٠: ٢٤٩).

(*) هذا البحث مستخلص من رسالة الماجستير بعنوان : الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بكل من العدوانية والدوجماطيقية لدى طلاب الجامعة

ويذكر (رشدي فام منصور، ٢٠٠٠) أن معظم مشكلات الناس التي يأتون بها إلى الإرشاد أو العلاج النفسي لا تكمن في الأحداث التي يشكون منها في حد ذاتها، بل في المنهج الخاطئ أو التفكير غير العقلاني الذي يسيطر عليهم. كما لاحظ أن تصحيح الفكر غير العقلاني يؤدى بالفعل إلى تحسن تكيفهم بعامة،وأن صدق ما قاله أليس عن المجتمع الأمريكي فانه يصدق بدرجة أكبر على مجتمعاتنا النامية، حيث يسود في بعض الأحيان التفكير غير العقلاني. (رشدي فام منصور، ٢٠٠٠ :١٤٩)

مشكلة الدراسة :

تدور مشكلة الدراسة الراهنة حول محورين أساسيين:أحدهما:يختص بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وكل من العدوانية والدوجماطيقية. أما المحور الآخر فيتعلق بدراسة الفروق بين الجنسين بالنسبة لكل من الأفكار اللاعقلانية والعدوانية.

أولا : المحور الخاص بعلاقة الأفكار اللاعقلانية بكل من العدوانية والدوجماطيقية :

فيما يتعلق بالدراسات المؤيدة لوجود ارتباط بين الأفكار اللاعقلانية والعداونية، دلت أغلب نتائج هذه الدراسات على وجود ارتباط ايجابى دال بين الأفكار اللاعقلانية والعدوانية، ومن هذه الدراسات، دراسة (تشامبر Chamber,1979) ودراسة (تثير وآخرون ١٩٨٣,.Thyer etal) ودراسة (نور الهدى عمر محمد المقدم ،١٩٩٤) ودراسة (عصام عبد اللطيف عبد الهادى، ١٩٩٧)، أما بالنسبة الى الدراسات المؤيدة لوجود ارتباط بين الأفكار اللاعقلانية والدوجماطيقية، فقد أشارت أغلب نتائج هذه الدراسات على وجود ارتباط ايجابى بين الأفكار اللاعقلانية والدوجماطيقية، ومن هذه الدراسات، دراسة (دالى وآخرون Daly

et al.,1982) ودراسة (توبك وآخرون Tobacyk etal.,1982) ودراسة (أشرف محمد عطية حسب الله وعصام عبد اللطيف العقاد، ١٩٩٩)

ثانيا: المحور الخاص بالفروق بين الجنسين بالنسبة لكل من الأفكار اللاعقلانية والعدوانية والدوجماطيقية ،ويمكن التعامل مع هذا المحور من خلال ثلاث مستويات:

١ - الفروق بين الجنسين فى الأفكار اللاعقلانية :

فيما يخص الدراسات التى تناولت الفروق بين الجنسين بالنسبة للأفكار اللاعقلانية نجد أن هذه الدراسات تباينت حول تأييد وجود فروق فى الأفكار اللاعقلانية اما فى اتجاه الاناث واما فى اتجاه الذكور ،وان كان الاتجاه الغالب على هذه الدراسات هو عدم وجود فروق بين الجنسين فى الأفكار اللاعقلانية.

وتمثل هذه الفئة من الدراسات دراسة كل من (صبحي عبد الفتاح الكفورى، ٢٠٠٨) ودراسة (إبراهيم على إبراهيم ،١٩٩١) ودراسة (محمد عبد العال الشيخ،١٩٩٠) ودراسة (محمد عبد الظاهر الطيب ومحمد عبد العال الشيخ،١٩٩٠) ودراسة (عماد أحمد حسن، ٢٠٠٦)، ودراسة (عصام عبد اللطيف ومحمود عبد العزيز، ٢٠٠١) ودراسة (عبد الحميد حسن وفوزية الجمالى، ٢٠٠٣)، (ناديا رتيب ،٢٠٠١) فقد أكدت هذه الدراسات على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس الأفكار اللاعقلانية.وفيما يتعلق بالدراسات التى جاءت نتائجها فى اتجاه الاناث ،أشارت بصفة عامة الى أن الاناث حصلن على درجة مرتفعة على مقياس الأفكار اللاعقلانية وتمثل هذه الفئة من الدراسات دراسة كل من (داليا محمد عزت مؤمن، ٢٠٠٤) ،(غادة محمد عبد الغفار، ٢٠٠٧)، (أحلام حسن محمود، ٢٠٠٧) .أما الدراسات التى كشفت عن وجود فروق دالة فى الأفكار اللاعقلانية لصالح الذكور فتمثل هذه الفئة دراسة كل من (حاسم الجزار،٢٠٠٠)، (ابتسام حسن الصائغ، ٢٠٠٤).ويشير هذا الاختلاف – فى نتائج الدرسات – إلى الحاجة الى دراسات أخرى لحسم هذا التعارض، وهذا ما تسعى اليه الدراسة الراهنة .

٢ - الفروق بين الجنسين فى العدوانية :

تباينت الدراسات بين دراسات مؤيدة وأخرى معارضة لوجود فروق بين الجنسين فى العدوانية .فالبنسبة للدراسات المؤيدة،أثبتت هذه الدراسات ارتفاع متوسطات درجات الذكور عن متوسطات درجات الاناث على أغلب مقاييس العدوانية، ومن هذه الدراسات دراسة (نيرمين محمد أحمد عبد الهادي ،٢٠٠٤) ودراسة (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٤) و دراسة (عصام عبد اللطيف عبد الهادي، ١٩٩٧) و دراسة (بواكولا وآخرون 1992, .bookwala etal) ودراسة(عبد اللطيف خليفة وأحمد الهولى، ٢٠٠٣). وفى مقابل تلك الدراسات ،أشارت مجموعة أخرى من الدراسات المتعارضة الى اختفاء الفروق الدالة بين الجنسين فى العدوانية وتمثل هذه الفئة من الدراسات دراسة كل من (عويد سلطان المشعان، ١٩٩٤) ودراسة (حسنين الكامل وعلى سليمان، ١٩٩١) و دراسة (كوبر koper, 1993) ودراسة (حسين على فايد، ١٩٩٦) و دراسة (بدرى الأنصارى ،٢٠٠٧).

٣ - الفروق بين الجنسين فى الدوجماطيقية :

فيما يخص الدراسات التى تناولت الفروق بين الجنسين بالنسبة للدوجماطيقية نجد أن هذه الدراسات تباينت حول تأييد وجود فروق فى الدوجماطيقية اما فى اتجاه الاناث واما فى اتجاه الذكور ،وان كان الاتجاه الغالب على هذه الدراسات هو عدم وجود فروق بين الجنسين فى الدوجماطيقية. وتمثل هذه الفئة من الدراسات دراسة كل من (ثريا محمد سراج، ١٩٩١) ودراسة (عبد الرقيب البحيرى، ١٩٩٠) و دراسة (دافيد David ,1975) ودراسة (ساندرز Sanders,١٩٧٧) ودراسة (دافيد David,1978) و دراسة (ريدى وآخرون Reddy etal.,1980) و دراسة (سمية بن لمبارك ،٢٠٠٨)، فقد أكدت هذه الدراسات على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس الدوجماطيقية .وفيما يتعلق بالدراسات التى جاءت نتائجها فى اتجاه الاناث ،فلم نجد غير دراسة (ناصر

دسوقي ،١٩٩١) واتضح فيها ان الاناث أكثر دوجماطيقية من الذكور، أما الدراسات التى كشفت عن وجود فروق دالة فى الدوجماطيقية لصالح الذكور فتمثل هذه الفئة دراسة كل من(مارلى Marley,١٩٨٨) ، ودراسة(أندرسون Anderson,1962). ونظرا لوجود تعارض بين نتائج تلك الدراسات، فقد انبثقت الحاجه الى اجراء الدراسة الحالية .

مبررات اجراء الدراسة :

تتمثل المبررات الرئيسية لاجراء الدراسة الحالية فيما يلى :

١- أنها ترتبط بشريحة من أهم شرائح المجتمع ألا وهم الشباب الذي يتوقف عليه أمل المجتمع لذا فمن المهم دراسة وتحديد نمط تفكيرهم ومساعدتهم على التخلص من الأفكار اللاعقلانية التي يمكن أن تعرضهم للاضطرابات النفسية.

٢- أنها تتعلق بمفهوم من المفاهيم المهمة في الإرشاد والعلاج النفسي، والذي يحظى باهتمام متزايد من علماء النفس، خاصة في ظل الضغوط والأعباء التي يتسم بها هذا العصر وبالتالي كثرة وشيوع الأفكار اللاعقلانية وتأثيرها الجلى على الفرد في سلوكياته وتصرفاته.

٣- أنها تعنى بموضوع يتعلق بكل من الجانب المعرفي والجانب السلوكي لأفراد المجتمع ونظرا لتزايد معدلات الجريمة وإيذاء النفس وحالات الانتحار والإدمان وحالات الاغتراب وغيرها من مظاهر السلبية والانحراف التي تعوق الأفراد عن العمل والإنتاج وتضر بهم وبالمجتمع ككل وبالتالى يتضح لنا أهمية الجانب المعرفي في علاقته بالجانب السلوكي في دراسة جوانب الشخصية الإنسانية بشكل عام مما يجعله موضوع جدير بالبحث.

أسئلة الدراسة :

- **بناء على ما تقدم، تبلورت أسئلة الدراسة الراهنة فى الآتى:**

١ – هل هناك علاقة بين الأفكار اللاعقلانية التي يعتنقها الفرد والعدوانية التي تظهر في استجاباته للعديد من المواقف ؟

٢ – هل هناك علاقة بين الأفكار اللاعقلانية التي يعتنقها الفرد والدوجماطيقية التي تظهر في التمسك بآرائه وعدم تقبل الآراء الأخرى ؟

٣ – هل توجد فروق بين الجنسيين في متغيرات الدراسة، وهى:(الأفكار اللاعقلانية– العدوانية – الدوجماطيقية) ؟

فروض الدراسة :

– **فيما يخص فروض الدراسة يمكن صياغتها على النحو الآتى :**

١– توجد علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وبين العدوانية لدى طلاب الجامعة.

٢– توجد علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وبين الدوجماطيقية لدى طلاب الجامعة.

٣– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى الأفكار اللاعقلانية لصالح الطالبات.

٤– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات من طلبة الجامعة بالنسبة للعدوانية لصالح الطلاب.

٥– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات من طلبة الجامعة بالنسبة للدوجماطيقية لصالح الطالبات.

المفاهيم الاجرائية للدراسة:

الأفكار اللاعقلانية : Irrational thoughts

يعرف (عماد أحمد حسن ،٢٠٠٦: ٩) الأفكار اللاعقلانية بأنها هى تلك المجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التى تتسم بعدم موضوعيتها وتقوم على توقعات وتعميمات خاطئة ويشوبها الظن والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الامكانيات الفعلية للفرد .

العدوانية : Aggressiveness

وتعرف (آمال عبد السميع باظة ، ٢٠٠٣ : ١٩) السلوك العدوانى بأنه " هجوم أو فعل محدد يمكن أن يتخذ أية صورة من الهجوم المادي الجسدي في طرف إلى الهجوم اللفظى في الطرف الآخر، وهذا السلوك ممكن أن يتخذ ضد أي شيء أو ممتلكات الذات أو الآخرين مما في ذلك ذات الشخص ، وأحيانا يكون سلوكا ظاهريا مباشرا محددا وواضحا وأحيانا يكون التعبير عنه بطريقة اسقاطية على الآخرين أو البيئة من حوله ،ويشمل السلوك العدوانى المادى أو الجسدى الذى يظهر فى الاعتداء المادى أو الجسدى على الآخرين أو المكونات المادية فى البيئة أو الذات ، والسلوك العدوانى اللفظى والعدائية وهى صورة كامنة يتم التعبيرعنها بصورة ضمنية وغير صريحة أحيانا دون تحطيم أو مهاجمة كما هو فى السلوك العدوانى المباشر وتعتبر جزء من العقابية العامة وتظهر فى نقد الذات ونقد الآخرين ومشاعر الذنب ،وعدائية ظاهرة وعدائية مسقطة هذائية، ويشمل السلوك العدوانى أيضا الغضب ويعتبر ضمن الوجدانات السالبة ويعتبر نقطة البداية فى حدوث العداء والعدوان .

الدوجماطيقية Dogmatism

ويعرفها (ابراهيم على ابراهيم وعبد الرحمن سيد سليمان،١٩٩٢ :٣٥١) بأنها نسق معرفى مغلق للتفكير ينتظم حول مجموعة مركزية من المعتقدات والأفكار والآراء التى تؤدى الى شكل من أشكال التفكير الجامد أو نموذج للتعصب لوجهة نظر معينة .

منهج الدراسة واجراءتها :

أولا : المنهج :

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن ، حيث يتم التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من العدوانية والدوجماطيقية. كما تهدف إلى التعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات على متغيرات الدراسة (الأفكار اللاعقلانية، العدوانية، الدوجماطيقية).

ثانيا: وصف العينة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من(٣٠٠) طالب وطالبة جامعية(١٥٠ ذكر، و ١٥٠ أنثى) وذلك من مختلف كليات جامعة المنصورة ومن مختلف التخصصات، وتراوحت أعمارهم بين(١٨ – ٢٥) سنة ،ومتوسط أعمار الذكور (٢٠.٣ ±١.٩) سنة ، ومتوسط أعمار الاناث(١٩.٤ ±١) سنة.

وفيما يلي وصف لخصائص العينة الأساسية، وهو ما يوضحه الجدولان (١)، (٢) على التوالي:

جدول (1)

خصائص طلاب الكليات العملية من حيث التخصصات

ومن حيث جنس الطلاب ذكور وإناث

الكليات العملية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الهندسة	٤٥	٤٠	٨٥
طب الأسنان	٢١	٢٣	٤٤
العلوم	٩	١٢	٢١

ويوضح الجدول (١) خصائص طلاب الكليات العملية من حيث التخصصات، حيث يوضح تساوى العينات (تقريبا) بين الطلاب الذكور وبين الطالبات الإناث.

جدول (2)

خصائص طلاب الكليات النظرية من حيث التخصصات

ومن حيث جنس الطلاب ذكور وإناث

الكليات النظرية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
التربية	٢٣	١٢	35
التجارة	١١	٣	١٤
الحقوق	٢٧	٥	٣٢
الآداب	١٤	٥٥	٦٩

ويبين الجدول (٢) خصائص طلاب الكليات النظرية من حيث التخصصات .

ثالثا : أدوات الدراسة :

تضمنت أدوات الدراسة الراهنة هذه المقاييس :

١ - مقياس الأفكار اللاعقلانية (اعداد عماد أحمد حسن على ، ٢٠٠٦)

وهو من المقاييس التي جمعت بين الأفكار اللاعقلانية لإليس إلى جانب الأفكار التي أضافها كل من (سليمان الريحاني ١٩٨٥)، (محمد صهيب مزنوق ١٩٩٦)، وبهذا يتميز هذا المقياس بشموليته فهو يتعرض لثلاثة عشر فكرة لاعقلانية بواقع أربع عبارات لكل فكرة ، تتمثل في دور الحظ في الحياة، الاعتمادية، طلب الاستحسان وحب الآخرين، المثالية في حل المشكلات ،عقدة الماضي والشعور بالعجز ،الجدية المفرطة في التعامل الحياتي، ابتغاء المثالية والكمال الشخصي، النظرة التشاؤمية، العزو السببي للظروف الخارجية، الانسحاب من المشكلات وتجنبها، توقع المصائب والنوازل، لوم الآخرين، الانزعاج لمشكلات الآخرين، وتمت صياغة العبارات بصورة سلبية بحيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع اللاعقلانية بينما تدل الدرجة المنخفضة على العقلانية، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٢) اثنان وخمسون عبارة، حيث تندرج الاستجابات على المقياس من خلال (٥) استجابات هي: أوافق بشدة، موافق، أوافق إلى حد ما، غير موافق، أعارض بشدة، ويطلب من المفحوص اختيار استجابة واحدة من هذه الاستجابات.

حسبت الخواص السيكومترية لمقياس الأفكار اللاعقلانية فى الدراسة الحالية وذلك على النحو التالى:

أ - حساب معاملات الثبات :

لحساب ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية ،تم التطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة (٥٠ من الذكور،٥٠ من الاناث) من مختلف كليات جامعة المنصورة،تراوحت أعمارهم بين (١٨ – ٢٥) سنة ،وتم حساب الثبات بطريقتين هما التجزئة النصفية ،وطريقة اعادة الاختبار.

ونعرض فيما يلى جدول بنتائج حساب الثبات بأسلوب التجزئة النصفية .

جدول (٣)

يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس الأفكار اللاعقلانية

المعادلة المستخدمة	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	جتمان	سبيرمان- براون	
معامل الثبات	٠.٧٤	٠.٧٥	٠.٧٩

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، وهو ما يدل على ثبات المقياس.

أما عن طريقة اعادة الاختبار فقد تم التطبيق على الطلاب مرتين بفاصل زمني بين التطبيقيين خمسة عشر يوما، فوصل معامل الارتباط إلى (٠.٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات المقياس وأنه صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

ب -حساب معاملات الصدق :

أ- **صدق المقارنة الطرفية:** استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية للمجموعتين (الرباعي الأعلى- الرباعي الأدنى)، حيث قامت الباحثة بتحديد أعلى (٢٥%) على المقياس وأقل (٢٥%) على المقياس وتمت المقارنة بينهم باستخدام T.test، وكانت قيمة "ت"المحسوبة مساوية (٦٤.٦) فى حين كانت قيمة

"ت"الجدولية تساوى (٢.٦) عند مستوى (٠.٠١)، مما يعنى أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن المقياس يتسم بالصدق ويمكن تطبيقه على عينات مماثلة لعينة التقنين.

٢ -مقياس السلوك العدوانى والعدائى للمراهقين والشباب(اعداد آمال عبد السميع اباظه ،٢٠٠٣)

يتكون المقياس من أربعة أبعاد وهى السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، الغضب، العدائية بواقع أربعة عشر عبارة لكل بعد، بحيث يصبح العدد الكلى لعبارات المقياس (٥٦) عبارة، وتندرج الاستجابات على المقياس من خلال (٥) استجابات هي: كثيرا جدا- كثيرا- أحيانا- نادرا- إطلاقا، ويطلب من المفحوص اختيار استجابة واحدة من هذه الاستجابات.

حسبت الخواص السيكومترية لمقياس السلوك العدوانى والعدائى فى الدراسة الحالية وذلك على النحو التالى:

(أ) حساب معاملات الثبات :

لحساب ثبات مقايس السلوك العدوانى والعدائى للمراهقين والشباب،تم حساب الثبات بطريقتين هما التجزئة النصفية ،وطريقة اعادة الاختبار.

ونعرض فيما يلى جدول بنتائج حساب الثبات بأسلوب التجزئة النصفية .

جدول (٤)

يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس السلوك العدوانى والعدائى

المعادلة المستخدمة	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	جتمان	سبيرمان- براون	
معامل الثبات	٠.٨٣	٠.٨٤	٠.٩١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة، وهو ما يشير إلى ثبات المقياس وامكانية تطبيقه على عينات مماثلة لعينة التقنين.

أما عن طريقة اعادة الاختبار فقد تم التطبيق على الطلاب مرتين بفاصل زمني بين التطبيقيين خمسة عشر يوما، فوصل معامل الارتباط إلى (٠.٩٥) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات المقياس وأنه صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

حساب معاملات الصدق :

أ- **صدق المقارنة الطرفية:** استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية للمجموعتين (الرباعي الأعلى- الرباعي الأدنى) حيث قامت الباحثة بتحديد أعلى (٢٥%) على المقياس وأقل (٢٥%) على المقياس وتمت المقارنة بينهم باستخدام T.test وكانت قيمة "ت"المحسوبة مساوية (٦٦.٤) فى حين كانت قيمة "ت"الجدولية تساوى (٢,٦) مما يعنى أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن المقياس يتسم بالصدق ويمكن تطبيقه على عينات مماثلة لعينة التقنين.

٣ - مقياس الدوجماطيقية (اعداد ابراهيم على ابراهيم وعبد الرحمن سيد سليمان،١٩٩٢)

يتكون المقياس من (٣٣) ثلاث وثلاثون عبارة، حيث تندرج الاستجابات على المقياس من خلال (٦) ستة استجابات هي: موافق تماما– موافق إلى حد كبير– موافق إلى حد ما– معارض إلى حد ما– معارض إلى حد كبير– معارض تماما). ويطلب من المفحوص اختيار استجابة واحدة من هذه الاستجابات.

حُسبت الخواص السيكومترية لمقياس الدوجماطيقية فى الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالى:

(أ) حساب معاملات الثبات:

لحساب ثبات مقايس الدوجماطيقية،تم حساب الثبات بطريقتين هما التجزئة النصفية، وطريقة اعادة الاختبار.

ونعرض فيما يلى جدول بنتائج حساب الثبات بأسلوب التجزئة النصفية .

جدول (٥) يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس الدوجماطيقية

المعادلة المستخدمة	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	جتمان	سبيرمان– براون	
معامل الثبات	٠.٦٦	٠.٦٦	٠.٧٧

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة، وهو ما يشير إلى ثبات المقياس.

أما عن طريقة اعادة الاختبار فقد تم التطبيق على الطلاب مرتين بفاصل زمني بين التطبيقيين خمسة عشر يوما، فوصل معامل الارتباط إلى (٠.٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات المقياس وأنه صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

أ- **صدق المقارنة الطرفية:** استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية للمجموعتين (الرباعي الأعلى – الرباعي الأدنى) حيث قامت الباحثة بتحديد أعلى (٢٥%) على المقياس وأقل (٢٥%) على المقياس وتمت المقارنة بينهم باستخدام T.test وكانت قيمة "ت" المحسوبة مساوية (٥٣.٢) فى حين كانت قيمة "ت"الجدولية تساوى (٢.٦) مما يعنى أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن المقياس يتسم بالصدق ويمكن تطبيقه على عينات مماثلة لعينة التقنين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :

(أ) **معامل ارتباط بيرسون:** للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

(ب) **اختبار "t-Test"** لحساب دلالة الفروق بين المجموعات. للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث على متغيرات الدراسة.

وقد استعانت الباحثة ببرنامج Spss (V.14)، لمعالجة البيانات الإحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والعدوانية لدى طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم على مقياس العدوانية، وكانت قيمة (ر) تساوى (٠.٤٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وتشير هذه النتيجة إلى صحة الفرض الأول . ويوضح جدول (٤) دلالة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والعدوانية لدى طلاب الجامعة .

جدول (٦)

يوضح دلالة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والعدوانية

لدى طلاب الجامعة (ن = ٣٠٠)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأفكار اللاعقلانية	٠.٤٩	٠.٠١
العدوانية		

يتضح من جدول (٦) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و العدوانية لدى طلاب الجامعة.

نتيجة الفرض الثانى:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والدوجماطيقية لدى طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كلا من مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم على مقياس الدوجماطيقية ،وكانت قيمة (ر) تساوى (٠.٤٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وتشير هذه النتيجة إلى تحقق الفرض الثاني . ويوضح جدول (٧) دلالة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والدوجماطيقية.

جدول (٧)

يوضح دلالة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والدوجماطيقية

لدى طلاب الجامعة (ن = ٣٠٠)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأفكار اللاعقلانية	٠.٤٧	٠.٠١
الدوجماطيقية		

ويتضح من جدول (٧) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و الدوجماطيقية لدى طلاب الجامعة.

نتيجة الفرض الثالث:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للأفكار اللاعقلانية لصالح الطالبات. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من عينتي الطلاب والطالبات، ثم التحقق من دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" "T.test" ويوضح جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للأفكار اللاعقلانية .

جدول (٨)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق باستخدام اختبار(ت) لمجموعتى الدراسة بالنسبة للأفكار اللاعقلانية

لعينة / المتغير	مجموعة الطلاب ن = ١٥٠		مجموعة الطالبات ن=١٥٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأفكار اللاعقلانية	١٢٨.٨١	١٤.٩٥	١٣٤.٩٥	١٤.٣١	٣.٧٣	٠.٠١

يتضح من جدول (٨) أن هناك فرقا إحصائيا دالا بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات بالنسبة للأفكار اللاعقلانية وذلك لصالح الطالبات حيث كانت قيمة "ت" تساوى (٣,٧٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثالث . كما تشير إلى أن الطالبات كن أكثر لاعقلانية إذا ما قورن بالطلاب.

نتيجة الفرض الرابع :

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للعدوانية لصالح الطلاب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من عينتي الطلاب والطالبات، ثم التحقق من دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" "T.test" ويوضح جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للعدوانية.

جدول (٩)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق باستخدام اختبار(ت) لمجموعتى الدراسة بالنسبة للعدوانية

العينة / المتغير	مجموعة الطلاب ن = ١٥٠		مجموعة الطالبات ن=١٥٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العدوانية	٨٥.١٤	٢٦.٥٨	٦٦.٣٣	٢٣.٠٦	٦.٧٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٩) أن هناك فرقا إحصائيا دالا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للعدوانية وذلك لصالح الطلاب حيث كانت قيمة "ت" تساوى (٦.٧٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الرابع . كما تشير إلى أن الطلاب أكثر عدوانية من الطالبات.

نتيجة الفرض الخامس :

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للدوجماطيقية لصالح الطالبات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من عينتي الطلاب والطالبات، ثم تحقق من دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" "T. test" ويوضح جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للدوجماطيقية.

جدول (١٠)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق باستخدام اختبار(ت) لمجموعتى الدراسة بالنسبة للدوجماطيقية

العينة / المتغير	مجموعة الطلاب ن = ١٥٠		مجموعة الطالبات ن=١٥٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدوجماطيقية	١٢٤.٤٠	١٩.٢٠	١٣١.٠٥	١٧.٢٢	٣.٤٢	٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) أن هناك فرقا إحصائيا دالا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للدوجماطيقية وذلك لصالح الطالبات حيث كانت قيمة "ت" تساوى (٣.٤٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الخامس . كما تشير إلى أن الطالبات كن أكثر دوجماطيقية إذا ما قورن بالطلاب.

نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

١- توجد علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و بين العدوانية لدى طلاب الجامعة .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة (Fives et.al، 2003) حيث أشارت نتائج دراستهم إلى أن الأفكار التي تتضمن عدم تحمل القواعد المحبطة، عدم تحمل إحباطات العمل قد نبأت بالعدوانية،ودراسة (بينتو ودانييال

(Pinto&Daniel,2001) حيث أشارت نتائج دراستهما إلى أن الطلاب المشاركين قد أظهروا مزيد من المعتقدات اللاعقلانية بالإضافة إلى نوايا لإظهار سلوك استثارة عدواني أثناء التعرض للظروف المحبطة / المنفرة ، ويبدو من خلال هذه الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية وثيقة بين المعتقدات والأفكار اللاعقلانية والعدوان حيث أثبتت الدراسات التي تضمنت المنحى المعرفي أن هناك أدلة قوية تؤكد أن وراء كل تصرف انفعالي بالغضب أو العدوان بناء ونمط من التصورات والمعتقدات الفكرية الخاطئة التي يتبناها الفرد عن الحياة ومشكلاتها وأن التصرفات الانفعالية تتغير بتغير هذه التصورات والمعتقدات .

وهذا ما تفسره (نور الهدى ،١٩٩٤ :٢٢٤) حينما أشارت أن التفكير اللاعقلاني وتفسير الفرد لأحداث الحياة التي يمر بها بأنها مؤلمة أو محزنة أو مخيفة يؤدى به إلى التعرض إلى الكثير من الاضطرابات النفسية والمتمثلة في العصابية والانطوائية والعدوانية ومن ثم فهي تؤدى إلى معاناته وسوء تكيفه مع نفسه ومع المحيطين به. وفى هذا الصدد يشير(عبد الستار إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣، ١٢٥) أن استخدام بعض الأفراد لعبارات تدل على الحتميات كأسلوب من أساليب التفكير مثل"لن أزوره أبدا ولن أتصل به إلا إذا بدأ هو ذلك"، "يجب أن أكون محبوبا من الجميع"، و"مستحيل على أن أتحمل نقده"، "ولن أسمح لنفسي إطلاقا أن أوجد حيث يوجد"، فترديد مثل هذه العبارات وإيمان الفرد بها وبمحتواها سيحجم كثيرا من جوانب الفاعلية في سلوكه الاجتماعي والشخصي، وسيجعله عرضة للانفعالات والعدوان والانسحاب والتجنب.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية والدوجماطيقية لدى طلاب الجامعة.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة (أشرف محمد عطية حسب الله و عصام عبد اللطيف العقاد، ١٩٩٩) التي أجريت على عينة من طلاب الجامعة

حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الأفكار اللاعقلانية وكلا من الدوجماتية والتصلب.

فالإنسان يفكر بأسلوبه المعرفي الذي تكون خلال مراحل نموه المختلفة ويعمل ويتصرف تبعا لأفكاره، وأعماله كلها موجهة بفكرة واعتقاداته، وتوقعاته . والأفكار اما أن تكون عقلانية أو لا عقلانية والأفكار العقلانية هي التي تقود إلى سعادة الفرد. أما الأفكار اللاعقلانية فتتميز بأنها ذات طبيعة مطلقة وهى أفكار غير عادية وتتجاوز المألوف وتؤدى بمن يؤمن بها إلى التعاسة ومعاناة بعض الصعوبات التكيفية. (petrson, G, 1980, pp. 484-485) ويتوقف نجاح الفرد على مدى انفتاحه وانغلاقه العقلي. والشخص الدجماطيقى لديه انغلاق عقلي تجاه ما يؤمن به من معتقدات ولا يغيرها بالرغم من وجود البدائل المنطقية لديه ولكنه لا يقبلها بسهولة. (حسين طاحون وأحمد عبد الرحمن١٩٩٦ :١٣٠). وترى الباحثة بأن الدوجماطيقية هي تشبث الفرد بوجهة نظره وتمسكه بها بغض النظر عن صحتها من عدمه، فالفرد الدوجماطيقى لا يقتنع بآراء من حوله ولا يتقبل النقد من الآخرين لأنه يرى دائما أنه على صواب ومن ثم فهو ليس بحاجه إلى الآخرين، ومن ثم فهو يفتقر إلى المنطقية في تعاملاته وتتميز أحكامه على الأمور بالاستبدادية والإلزامية فنجد أفكاره تتميز بالينبغيات والوجوبية ومن ثم فهي أقرب إلى اللاعقلانية .

٣- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للأفكار اللاعقلانية لصالح الطالبات.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة (داليا محمد عزت مؤمن، ٢٠٠٤) حيث أشارت إلى أن الطالبات كن أكثر لاعقلانية وكانوا أكثر تعرضا للضغوط وتأثيرها السلبي عن الطلاب. كذلك أوضحت نتائج دراسات كل من (سليمان الريحاني، ١٩٨٧أ) ودراسة (محمد صهيب مزنوق، ١٩٩٦) ودراسة (غادة محمد عبد الغفار، ٢٠٠٧) أن الطالبات كن أكثر لاعقلانية من الطلاب.

كما اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (أحلام حسن محمود، ٢٠٠٧) حيث أوضحت أن الطالبات من طلبة التعليم الثانوي كانوا أكثر لاعقلانية من الطلاب. وترى الباحثة أن هذه الفروق بين الجنسين ربما تنبع من الفروق في التنشئة الاجتماعية وفى التعليم الموجه لهما،وكما لاحظنا فان الإناث كانوا أكثر لاعقلانية من الذكور وعليه فان التنشئة الاجتماعية الموجهة للإناث قد تكون أكثر سلبية من التنشئة الاجتماعية للذكور،والتعليم الموجه للإناث قد يكون أكثر لاعقلانية من التعليم الموجه للذكور.

أما عن كون الإناث أكثر لاعقلانية من الذكور فيرجع ذلك إلى أن الإناث بطبيعتهن أكثر انفعالية ويملن في كثير من الأحيان إلى البعد عن الواقع والموضوعية وينغمسن في العواطف و الأحلام على عكس هؤلاء الذكور الذين يميلون إلى الجدية والموضوعية والتحقق من الأمور وعدم التهويل والتهور الانفعالي وهذا بشهادة القرآن الكريم حين جعل شهادة الرجل الواحد أمام شهادة اثنين من النساء، ويرجع ذلك إلى النسيان فتذكر أحداهن الأخرى. (أحلام حسن، ٢٠٠٧: ٩٢).

١ - يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للعدوانية لصالح الطلاب.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من (رفعت فوزي،١٩٩٢) و(bookwala et.al,1992) (عليوة على أحمد عبد الهادي ،١٩٩٦) و(عصام عبد اللطيف عبد الهادي، ١٩٩٧) و و(عبد اللطيف خليفة وأحمد الهولى، ٢٠٠٣) و(نيرمين محمد أحمد عبد الهادي ،٢٠٠٤) و(آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٤) حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود فروق بين الطلاب والطالبات بالنسبة للعدوانية وذلك لصالح الطلاب.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء معاملة الوالدين للأبناء، فتشير(نيرمين محمد أحمد عبد الهادى، ٢٠٠٤: ١٢٥) أن معاملة الأسرة للبنت بالتحفظ

والتضييق على ممارسة حريتها ووضع القيود والضوابط على تصرفاتها، يجعل البنت أكثر التزاما وبالتالي يؤدى ذلك إلى سيطرة القواعد والعقائد التي تبثها الأسرة والمجتمع على جميع تصرفاتها فيشجب العدوان الصادر منها بينما يشجع الذكور على التعبير عن عدوانيتهم في أى مظهر من مظاهر العدوان.

ويؤكد ذلك أن الفتاة في مجتمعنا تنشئ على ألا تكون عدوانية ويدعم لديها الشعور بالاعتماد على الرجل ولذلك فهي تلجأ إلى الخضوع والوداعة بينما ينشأ الفتى على الاستقلالية والسيطرة والعدوانية (عباس محمود عوض ،١٩٨٠: ٦٩) فنجد أن المجتمع أكثر تسامحا مع الذكور في سلوكهم العدواني، ومن ثم ينشط لدى الذكور أساليب التعبير الصريح و المباشر عن العدوان، وليس الأمر كذلك بالنسبة للإناث، فالسلوك العدواني عند الإناث يواجه بالرفض، ومن ثم تلجأ الإناث إلى صور غير مباشرة للتعبير عنه، ولا يتعدى التعبير عن العدوان لديهن عن الصور اللفظية. (ناهد عبد القادر، ١٩٩٥ :٦١)

١ – يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات بالنسبة للدوجماطيقية لصالح الطالبات.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة (ناصر دسوقي،١٩٩١) حيث أوضحت أنه توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الدوجماطيقية لصالح الطالبات.

ومن الملاحظ أن معاملة الأنثى تختلف عن معاملة الذكر فنجد قدرا من التحفظ والتضييق على الأنثى فهي تخضع لرقابة أكثر من الرقابة التي تمارس على الولد كما أنها تكون تحت تأثير سلطة الوالدين مما يجعلها تخضع لسيطرة القواعد والعقائد التي تبثها الأسرة، فعالمها منغلق وليس منفتح على الأخر، وهذا بدوره ينعكس عليها في تمسكها بأفكارها وبوجهة نظرها حتى وان كان للآخرين حجة مقنعة.

وهذا ما وجدته (نيرمين محمد أحمد عبد الهادى، ٢٠٠٤ :١٢٥) عند الإناث فوجدت أنهم دائما يلجئون دائما لفهم الأمور وحل المشكلات تحت ظل عقيدة واحدة أو فكرة واحدة نمطية، ويتمسكون بوجهة نظرهم حتى إذا وجدوا لدى الآخرين حجة مقنعة. وترى الباحثة أن الدوجماطيقية يتعلق وجودها بالظروف البيئية التي يكتسب فيها الفرد نظام معتقداته وأفكاره ،كما تتعلق بأساليب التنشئة السائدة في المجتمع ككل ،وفى مجتمعنا المصري يسمح للذكر بالانفتاح وعدم الرقابة على تصرفاته على عكس الأنثى التي تتعرض للرقابة وخضوعها تحت تأثير سلطة الوالدين وبالتالي فهي تربى على أن تكون منغلقة التفكير وهذا بدوره يؤثر على معتقداتها وتنظيمها للمعلومات مما يجعلها دوجماطيقية التفكير .

التوصيات:

وفى ضوء النتائج السابقة توصى الباحثة بما يلى :

١ – الاهتمام بدور الأسرة حيث تعتبر المحور الرئيسى فى اكساب أو عدم اكتساب الأفراد لهذه الأفكار ، وبالتالى عمل برامج ارشادية وعلاجية للوالدين بغرض التعرف على الأفكار غير العقلانية لدى الأبناء وكيفية دحض وتعديل هذه الأفكار .

٢ – يجب أن تتضمن المناهج الدراسية أفكارا وموضوعات حديثة حتى فى تناولها للموضوعات التقليدية عليها أن تتناولها بطريقة نقدية ، ويجب أن تكون طريقة التدريس المتبعة قائمة على الحوار والنقاش حتى يتعلم الطلاب من ذلك.

٣ – ينبغى على الأسرة أن تشجع أسلوب الحوار بين أفرادها نظرا لما يتيحه هذا الأسلوب من تبادل الآراء والأفكار بطريقة موضوعية .

٤ – ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بنشر ثقافة التربية الصحيحة للأبناء ، وأهمية التعامل الفورى مع أى سلوك خطأ، وكيفية تعديله بالوسائل التربوية الحديثة .

٥ – ضررورة تبنى استراتيجيات التدخل المبكر الوقائى فى حال ظهور مؤشرات السلوك العدوانى لدى الطلاب والطالبات لأن من شأن هذا التدخل أن يقلل من حدة السلوك العدوانى ومن ثم الاقلال من حدة اثارة السلبية سواء على الطالب العدوانى أو من يقعون فى دائرة عدوانيته .

المراجـــع :

- ابتسام حسن الصائغ (٢٠٠٤). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى التفكير التجريدى والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات، جامعة الملك عبد العزيز.
- إبراهيم على إبراهيم (١٩٩١). الأفكار العقلانية واللاعقلانية فى علاقتها بتقدير الذات "دراسة امبيريقية"فى ضوء نظرية أليس للعلاج العقلانى الانفعالى لدى عينة من البنين والبنات بجامعة قطر ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد الأول ص ص (٣٣ – ٥٢).
- ابن لمبارك سمية (٢٠٠٨).أسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة الحاج لخضر – باتنة.
- أحلام حسن محمود (٢٠٠٧). الأفكار العقلانية واللاعقلانية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التعليم الثانوى العام والفنى المنبسطيين والعصابيين ،مجلة دراسات الطفولة ص ص (٦٣-١٠٦).
- أشرف محمد عطية حسب الله وعصام عبد اللطيف العقاد (١٩٩٩) . الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماطيقية والمرونة / التصلب والرفض الوالدى لدى شباب جامعتى الزقازيق وجنوب الوادى ، ملخصات أبحاث المؤتمر الخامس عشر لعلم النفس فى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية – القاهرة ، ص ص(٢٤ – ٥٥).
- آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٤) . الاغتراب وعلاقته بالسلوك العدوانى والعدائى لدى الشباب من طلاب وطالبات الجامعة " دراسة سيكومترية كلينيكية " ، المؤتمر السنوى الحادى عشر للارشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، ص ص (١-٤٢).

- بدر محمد الأنصارى (١٩٩٧). بحوث ميدانية فى الشخصية الكويتية، مكتبة المنار الاسلامية، الكويت.

- ثريا محمد حسن سراج (١٩٩١) .علاقة الدوجماطية ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- حاسم أحمد محمود الجزار(٢٠٠٠). التفكير اللاعقلانى وعلاقته بكل من الشخصية والذكاء والتنشئة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية من الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة المنوفية .

- حسنين الكامل وعلى سليمان(١٩٩١).السلوك العدوانى وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية "دراسة تنبؤية"، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المؤتمر السادس لعلم النفس فى مصر ، الجزء الثانى .

- حسين حسن طاحون وأحمد عبد الرحمن (١٩٩٥). الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بكل من الدوجماطيقية والاعتماد /الاستقلال والتروى /الاندفاع لدى طلاب وطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد السادس والعشرين، جامعة الزقازيق، ص ص(١٠٥ – ١٤٣).

- حسين على فايد (١٩٩٦).أبعاد السلوك العداونى لدى شباب الجامعة "دراسة مقارنة "،المؤتمر الدولى الثالث لمركز الإرشاد النفسى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،المجلد الأول، ص ص(١٣٥– ١٨٢).

- داليا محمد عزت مؤمن (٢٠٠٤). العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة ، مركز الارشاد النفسى ، عين ، المؤتمر السنوى الحادى عشر(٢٥–٢٧ ديسمبر)، جامعة عين شمس، ص ص(٤٢٧ –٤٦١)

- رشدى فام منصور (٢٠٠٠). علم النفس العلاجى والوقائى ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- سليمان الريحانى (١٩٨٧ أ).الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقة الجنس والتخصص فى التفكير اللاعقلانى ، مجلة دراسات تربوية، عمان ، المجلد الثانى، العدد الخامس ، ص ص(١٠٣ – ١٣٤).

- صبحى عبد الفتاح الكفورى (٢٠٠٨) .الأفكار اللاعقلانية ورؤية الذات لدى مرضى الوسواس القهرى والعاديين من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية– جامعة الزقازيق ، العدد واحد وستون ،ص ص(٣١٧ – ٣٥٥).

- عباس محمود عوض(١٩٨٠). مدخل الى الأسس النفسية والفسيولوجية للسلوك، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية .

- عبد الحميد حسن وفوزية الجمالى (٢٠٠٣) .الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس ، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، العدد الرابع ، جامعة قطر، ص ص(٢٣:٤٧)

- عبد الرقيب أحمد البحيرى (١٩٩٠). الدوجماتية والتسلطية وعلاقتهما بالوعى الدينى لدى طلبة الجامعة ، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس فى مصر – الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،ص ص(٢٤٩ :٢٦٦).

- عبد اللطيف محمد خليفة وأحمد يوسف الهولى (٢٠٠٣) .مظاهر السلوك العدوانى وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، دراسات عربية فى علم النفس ، المجلد الثانى ، العدد الثالث ، ص ص (٤٩ – ٩٤).

- عصام عبد اللطيف العقاد ومحمود عبد العزيز (٢٠٠١). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الهازم للذات لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مجلة كلية التربية ،العدد التاسع والثلاثون، جامعة الزقازيق، ص ص (١٠٥ – ١٣٣).

- عصام عبد اللطيف عبد الهادى(١٩٩٧).أثر العلاج العقلانى الانفعالى فى خفض العدوانيـة لـدى المـراهقين ، رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة، كليـة الآداب ، جامعـة الزقازيق .
- عليوة على أحمد عبد الهادى (١٩٩٦) .الأبعاد النفسية والأنساق القيمية والسلوك العـدوانى لـدى جماعـة الغجـر ."دراسـة وصـفية مقارنـة " رسـالة ماجسـتير ، كليـة الآداب ، جامعة الزقازيق.
- عمـاد أحمـد حسـن (٢٠٠٦). مـدى فعاليـة برنـامج تـدريبى فـى خفـض الضـغوط النفسية لدى طـلاب الجامعة ، وأثره فـى مهارات الاستذكار والتحصيل الأكاديمى، مجلة كلية التربية ،المجلد الثانى والعشرون، العدد الأول، جامعة أسيوط، ص ص (٢ :١١٢).
- عويـد سـلطان المشـعان (١٩٩٤) . معـدلات العدوانيـة لـدى المـراهقين والشـباب الكويتين ، المجلد الحادى والأربعون ،مجلة كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية ،ص ص(٤٧٧ – ٥١١).
- غادة محمد عبد الغفار(٢٠٠٧). الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب، دراسـات نفسـية ، المجلـد التاسـع عشـر ،العـدد الثالـث ، رابطـة الأخصـائيين النفسيين(رانم)، القاهرة، ص ص(٦٤٣ – ٦٨٨).
- محمد أحمد غنيم (٢٠٠٢). أثر المعتقدات اللاعقلانية والتخصص الأكاديمى على الضغط النفسى للمعلمين "دراسة عبر ثقافية فى مصر والسعودية "،المجلة التربوية ، المجلد السادس عشر ، العدد الرابع والستون، جامعة الكويت ، ص ص(١٧٥ – ٢١٣).
- محمد صـهيب مزنـوق (١٩٩٦) . الأفكـار اللاعقلانيـة وعلاقتهـا بـبعض متغيـرات الشخصية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- محمد عبد العال الشيخ (١٩٩٠). الأفكار اللاعقلانية لدى الأمريكين والأردنيين فى ضوء نظرية اليس للعلاج العقلانى الانفعالى ، بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر: القاهرة (٢٢ – ٢٤ يناير)، ص ص(٢٦٥ – ٢٨٣).
- محمد عبد العال الشيخ ومحمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٠). الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص الأكاديمى، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر: القاهرة(٢٢-٢٤ يناير) ص ص (٢٤٩-٢٦٣).
- ناديا رتيب (٢٠٠١). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعى لدى عينة من طلبة السنة الثالثة من جامعة دمشق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- ناصر دسوقى (١٩٩١). الدوجماتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة من أبناء الريف والحضر، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط .
- ناهد عوض عبد القادر(١٩٩٥)أثر الاستجابات التوكيدية فى خفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين حركيا، رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادى.
- نور الهدى عمر محمد المقدم (١٩٩٤) : علاقة الأفكار اللاعقلانية بوجهة الضبط وبعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة ، مجلة بحوث كلية الآداب، العدد العشرين، جامعة المنوفية ،ص ص(٢٠٥ – ٢٢٩).
- نيرمين محمد أحمد عبد الهادي (٢٠٠٤). بعض المتغيرات الأسرية والنفسية المرتبطة بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- إبراهيم على إبراهيم وعبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٢). الدوجماطيقية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة جامعة قطر، مجلة كلية التربية، العدد السادس عشر، الجزء الثاني، جامعة عين شمس، ص ص(٣٣٥-٣٦٩).

- عبد الستار إبراهيم وعبد العزيز عبد الله الدخيل ورضوى إبراهيم (١٩٩٣). العلاج السلوكى للطفل "أساليبه ونماذج من حالاته"، العدد١٨٠، عالم المعرفة، الكويت.

- **Anderson, c.(1962).** A developmental study of dogmatism during Adolescence with Reference to sex differences. Journal of Abnormal and social psychology.Vol.65.No,.2. Pp. (132-135).

- **Bookwala, J., Frieze, I.h., Smith, C.and Ryan, K.(1992).** predictors of dating violence: A multivariate analysis in violence and victims.Vol.7. No. 4. Pp.(297-311).

- **Chamber, M. A.(1979).** specific irrational beliefs and their relationship to specific self defeating emotions. Phd.university of Virginia..

- **Daly, M.J. (1982).** An Exploratory investigation of the Relationships Among Self-Esteem, Irrational Beliefs and dogmatism. Phd. university -of- Missouri- Columbia.

- **David, K.M. (1975).**A study of the correlation between dogmatism and political knowledge using education. Dissrtation Abstracts International. Vol. 35.No,. 8 Pp.(5157-5158).

- **David, W. (1978).** The Effects of values clarification Training on dogmatism and changes in values systems. dissrtation Abstracts International .Vol. 38.No,.77. Pp.(6550-6551).

- **Fives, c. j.(2003).** Anger, aggression and irrational beliefs in adolescents. St. Johns-University.New york.

- **Kopper,B,A(1991**) Role of gender,sex role identity,and type A behavior in anger expression and mental health functioning.Journal of counseling psychology;vol 40(2) 232-237.

- **Patterson, C. (1980).** Theories Of Counseling And Psychotherapy.Harper And Raw Press. New york.

- **Pinto, D. (2001).** Driving anger, articulated cognitive distortions, cognitive deficiencies and aggression. Phd. Hofstra-university.

- **Reddy, N. y., Rao, T.N., Padmakar, V.P. and Sandeep, P.(1980).** Open and closed belief system in students psychological studies.Vol. 25. No,.1. Pp.(43-47).

- **Sanders, J.L. (1977).** The relationship of dogmatism to the nonrecognition of perceptual ambilguity. Journal of psychology. vol. 95.No,.2. Pp.(179-183).

- **Thyer, B. A., papsdorf, J. D. and Kilgore, s. A. (1983).** Relationships between irrational thinking and psychiatric symptomatology. Journal of psychology.Vol.113.No,.3. Pp. (31-34).

- **Tobacyk, J. and Milford, G. (1982).**Criterion validity for Ellis irrational beliefs: dogmatism and uncritical inferences. Journal of clinical psychology. vol.38.No,.3. pp.(605-607).